

# التفسير المباشر الحلقة 12 الجزء الحادي والعشرون رمضان

## 0341هـ

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم للعالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها الاخوة المشاهدون وحياكم الله وبياكم في هذا اللقاء المتجدد من برنامجكم التفسير المباشر الذي نتناول فيه اجزاء القرآن الكريم ونتحدث مع ضيوفنا الكرام حول بعض الاستنباطات وبعض الفوائد - 00:00:00

العلمية التي تستخرج من الايات القرآنية ودائما يضيق الوقت عن استيفاء ما نريد الحديث عنه ولكن بحسبنا في هذا البرنامج ايها الاخوة وايضا بحسبكم انتم ان تستفيدوا فوائد ارجو باذن الله تعالى - 00:00:39

ان تكون نبراسا لكم في فهم هذه الايات او الوقوف عندها او الدلالة اه على بعض الكتب والمراجع العلمية التي تفيدكم في هذا القرآن او في فهم هذا القرآن العظيم - 00:00:52

اليوم هو اليوم الواحد والعشرون من ايام شهر رمضان المبارك وبدأت العشر الاواخر من هذا الشهر العظيم نسأل الله ان يجعلنا واياكم فيه من المقبولين وسوف يكون حديثنا باذن الله تعالى في هذا اللقاء عن الجزء الحادي والعشرين وعن سورة - 00:01:04

آآ التي اشتمل عليها هذا الجزء بداية ارحب باسمكم ايها الاخوة المشاهدون بضيفنا في هذا اللقاء. فضيلة الشيخ الدكتور محمد صفاء شيخ ابراهيم حقي استاذ الدراسات القرآنية المساعد بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية حياكم الله دكتور محمد يا اهلا وسهلا وانا سعيد ايضا بالمشاركة وابارك - 00:01:22

الامة الاسلامية ذي العشر واشد على ايديهم ايضا ان يبذلوا الجهد المستطاع لاجل تحقيق مرضاة الله سبحانه وتعالى. نسأل الله ذلك. امين. ونحن ايضا نكرر الترحيب بك شيخنا ونسأل وان يتقبل منا ومنك. معنا يا دكتور محمد في هذا في هذا اللقاء ان شاء الله الحديث حول - 00:01:41

عدد من السور اه جزء من سورة العنكبوت وسورة الروم وسورة لقمان وسورة السجدة وسورة الاحزاب. وجزء من الاحزاب. وجزء من الاحزاب فنحن تعودنا يا دكتور محمد في بداية اللقاء اننا نعطي الاخوة المشاهدين فكرة يعني اجمالية عن هذه الصور التي نتحدث عنها بايجاز موضوعات - 00:02:00

الاساسية كيف يمكن الربط بينها؟ آآ هل هي مكية مدنية؟ مثل هذه القضايا؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله انا الحقيقة امس وانا اراجع هذه الصور آآ رجعت الى فاحصت القرآن الكريم - 00:02:20

وانا راجع رأيت يعني في ترتيب هذه السور آآ شيء يعني كأني اول مرة ارى هذا الامر. فهذه الصور التي معنا حقيقة لما نرجع لفهرس المصحف نجد ان هذه السور هي آآ اربعة منها مكية - 00:02:35

ثم تأتي السورة الخامسة مدنيا ثم بعد ذلك عشر سور مكية مرة ثانية. مم حقيقة نظرت في ذلك ونظرت الى ما تقدم وما تأخر وجدت هذا يعني تداخل دخول السور المدنية قليلا بين السور المكية - 00:02:47

ونظرت اتدبر هذا الامر قلت لعله يكون انا لا الزم بذلك ولكن اقول لعل يعني هكذا قدح في ذهني ان القرآن المكي تعرف يا دكتور انها تركز على قضايا العقيدة وتأسيس امة هذه الامة ستحمل امانة بعد ذلك. هذه الامانة سيكون فيها هداية البشر كلهم - 00:03:03

قضايا العقيدة وترسيخها في النفس يحتاج الى تركيز لو جاءت كل اوامر الشريعة او كل العقائد دفعة واحدة لربما ما استطاع الانسان

ان يترجمها الى عمل الى فعل فلما تأتي مجموعة من السور وترسخ مجموعة من القيم والعقائد هذي لما ترسخ في نفس الانسان كانه يحتاج الى - [00:03:21](#)

الى فترة لاجل ان يثبت بان هذه المعاني قد وصلت وهذه القيم قد وصلت ويمكن للفرد ان يترجمها الى معاني. فتأتي سورة مدنية فيها مجموعة من التشريعات والقرآن المدني. وكأنه يقول تطبيق جانب تطبيقي على هذه العقائد - [00:03:42](#)  
فاذا ما اكتملت وبرهن الانسان على انه قد التزم بهذه العقائد كرة كلها مرة ثانية جاءت آيات مكية اخرى او سور مكية قرآن مكي اخر لاجل ترسيخ قيم واسس وعقائد - [00:03:56](#)

اخرى. فكانت حقيقة لفترة جميلة وللاجل هذا نحن نقرأ الان في هذه السور مثلا نجد ان سورة العنكبوت مثلا. مم. تجد لما تنظر مكية طبعاً. وهي صورة مكية تنظر تتكلم عن يعني الاصول الكبرى للعقائد التوحيد الباعث النشور الى اخره. تأتي الى السور التي بعدها الروم نفس الامر تتكلم عن هذه اللقمان - [00:04:06](#)

ثم بعد ذلك تأتي الاحزاب لتتكلم عن بعض التشريعات كما قلت. فاذا موضوعات السور كلها هذه الاتجاهات هي قضية تثبيت اصول العقيدة الكبرى هذه المساحة الكبيرة التي تتحرك فيها الايمان بالله سبحانه وتعالى بالبعث والنشور. قصص الانبياء ما جرى لهم مع اقوامهم. كل ذلك لدعم هذا الامر في القرآن المكي الذي - [00:04:26](#)

هي صورها امامنا وان كان بعض الصور كل صورة لها يعني خاصية خاصة او كل لها صفة خاصة العنكبوت مثلا مثلا نجد صورة العنكبوت ان الايمان وسنة الابتلاء مجاهدات مجاهدات النفس - [00:04:46](#)

جاء في هذه السورة في السورة كلها في قضية الابتلاء ومجاهدة النفس وكيف تصبر؟ تصبر على ذلك. نجد في سورة الروم مثلا في في قضية آيات الله واضحة الآيات الله الواضحات البيئات الدالة على عظمة الله سبحانه تكررت هذه سبع مرات في القرآن في في نفس السورة. سورة - [00:04:59](#)

يوم الاتي وكلها دعوة للانسان لاجل ان يتدبر هذه الآيات حتى يصل من خلالها الى الايمان بالله سبحانه وتعالى وحتى ترسخ او يترسخ هذه العقيدة في النفس وللاجل هذا من يتدبر هذه الآيات - [00:05:16](#)

ويتمعنها بصورة جيدة هذا لا يستطيع الا ان يكون مؤمناً. مم. المشكلة التي يقع فيه كثير منا اننا نتجول يومياً ونرى مئات آيات لله سبحانه وتعالى. ثم لا نقف عندها - [00:05:30](#)

وقفة تدبر مرة قلت لاحدهم اقرأ كتاب آآ شوقي شوقي ابو خليل. مهم. يقول آآ غريزة ام تقدير الهي؟ ثم يتحدث عن سلوك الحيوان عن بعض الحيوانات فحقيقة كل سلوك يأتي به لا لا يملك الانسان الا ان يقول سبحانه الذي خلق سبحانه الذي ابدع سبحانه الذي اوجد - [00:05:42](#)

هذه لفت الانظار. الرب سبحانه وتعالى في مثل هذه الآيات وغيرها يلفت النظر الى نفس الانسانية. فاذا مات تبهرت في نفسك لتبحث عن آيات الدالة على وجود الخالق سبحانه وانت تتحرك لان الله لا يريد لك ان تثبت. يريد ان تكون متحركاً دائماً يلفت نظرك الى فوق وكأنه يقول ارفع نظرك الى السماء لتجد اية اخرى. مختلفة - [00:06:03](#)

عن هذه تدل على عظمة الخالق وانت تتبحر في السماء وتنظر اليه فاذا بالآيات تبثلك الى انظر الى الارض تحت قدميك. هذه الارض التي تثبت لك الزرع والماء يخرج منه - [00:06:23](#)

تخرج تزرع في في في بقعة واحدة عدة ثمار وتخرج بماء واحدا وهذه ثمارها على الارض وذاك تحت الارض وذاك فوق الارض. هذه صغيرة وهذه كبيرة وهذه اطعامها مختلفة فوائدها الوانها فتقول سبحانه الذي خلق سبحانه الذي ولجل هذا نعتبر هذه حقيقة صورة الروم هذه دعوة لكل الناس لاجل - [00:06:35](#)

بان لا يتركوا شيئاً من آيات الله سبحانه وتعالى في كونه الا يتدبرها ويسخرها لتثبيت الايمان في نفوسهم. وايضا تأتيك سورة اللقمان يقول الله بعد ان يذكر بعض هذه الآيات ثم يقول هذا خلق الله. هذا نعم فاروني ماذا خلق الذين منهم؟ نفس الامر ايضا مع انها رسالة لقمان هنا تركز على حقيقة التربية. هم - [00:06:56](#)

تربية الابناء وكأن تلك الصور لما رسخت قضايا في العقيدة نحتاج ان نقول هذه العقائد لا يكون الا وفق منهج وفق تربية. فجاءت سورة الاخوان لتبين بالحكمة كيف تربي هذه العقائد في نفوس ابنائك وفي نفوس - 00:07:16

تمام. ولفتة اخرى دكتور محمد اتصور انها مهمة جدا وكثير منا يغفل عنها وهي ان الاسلام جاء بالاخلاق والعقائد مع بعضها البعض. نعم. يعني البعض احيانا يظن ان الاسلام فقط عقيدة - 00:07:31

وليس للاخلاق ولا للتعامل مع الناس اي علاقة بها ولكن القرآن الكريم يؤكد ان العقيدة والاخلاق والتعامل مع الناس متداخلة مع بعضها. ولذلك انا متأكد انك ستقف معها في سورة لقمان. في وصايا لقمان. نعم - 00:07:43

اه في قضية انه يعني يأمره بالتوحيد ويأمره بالتواضع. صحيح. نعم. تأتي بعد ذلك سورة السجدة هنا معنى. اها. سورة السجدة اللي هي الخضوع لله سبحانه وتعالى وهي واضحة من اسمها. اه. فالسجود لله سبحانه وتعالى. ايوة. الخضوع الكامل والمطلق. ثم تأتي سورة الاحزاب لتؤكد هذا وهو الاستسلام - 00:07:56

اطلاق لله سبحانه وتعالى الاستسلام المطلق لله سبحانه في جميع المواقف الحرجة التي مر بها الصحابة رضوان تأتي هذه السورة لتؤكد هذا الامر. فاذا هذه الصور كلها حقيقة كلها تؤكد هذه الحقيقة قضية العقائد وقضية الايمان بالله سبحانه وتعالى وترسيخ هذا الايمان في النفس. من خلال الايمان ومن خلال ايضا التطبيق وهو التشريع - 00:08:16

فتح الله عليك. الله يبارك. اه في سورة الروم يا دكتور اه محمد طبعاً اه سورة الروم لها قصة لعلك تذكر الاخوة المشاهدين بها دكتور محمد وهي التي وقعت لابي بكر الصديق - 00:08:37

عندما راهن ان صح التعبير على قضية الروم يعني عندما متى ستغلب الفرس الروم ومتى تغلب الروم الفرس؟ نعم. فذكر الله سبحانه وتعالى انها غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد - 00:08:51

سيغلبون في بضع سنين. نعم ابو بكر راهن قريش. نعم. ان الروم سوف تنتصر. سوف ذلك ايذاً للمسلمين بانه سينتصر. ايوه بالظبط. يعني كانت بداية بشرى للمسلمين بانهم سينتصرون عندما انتصرت الفرس على الروم - 00:09:03

فرحت قريش. نعم. لان الفرس مشركين. نعم. مثلهم. وليسوا اهل كتاب. نعم. اما الروم فهم اهل كتاب. نعم. ذكر الله انها ستنتصر الروم. ستنتصر. في مدة كذا نعم. اي جميل - 00:09:21

الله يبارك في سورة الروم سيدي الكريم انا هنا وقفت حقيقة عند مجموعة من الايات ان الله سبحانه وتعالى لفت الانظار هنا في سبع ايات الى الخلق كما تكلمنا قبل قليل. ومن اياته ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها - 00:09:36

فلفت النظر اولاً الى النفس الانسانية لانها الاقرب اليه وبين هذه العلاقة بين مكونات الاسرة نفسها. اها. لتسكن اليها السكن المحبة الود الهدوء الاخلاص الصدق في في هذا السكن السكنة الكاملة تجدها في هذا الامر ربنا سبحانه وتعالى خلقها ماذا لو خلقها عكس هذا الامر الانسانية لفقد كل الامن والامان - 00:09:50

ومن ايات خلق من ومن اياته خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون. فاذا هي دعوة للتفكر في هذه العلاقة بين - 00:10:13

الرجل والمرأة وهذه العناصر كيف تتكون؟ كل عنصر له له يعني طبيعته وقد يكون له آآ تربيته ولكن بمجرد هذا العقد تجد ان العلاقة تغيرت تماماً والنفس تهيأت تماماً فيجب ان تتفكر في الله سبحانه وتعالى هذا الذي خلق هذا الود وهذه المحبة الى درجة ان المرأة تخشى على زوجها اكثر من - 00:10:25

وان الرجل يبدأ يحافظ عليها مستعد ان يدفع بحياته لاجلها مودة ورحمة. سبحان في عطف في حب في عنان. جاءت بعد ذلك مباشرة ومن اياته خلق خلق السماوات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لآيات عالم. هنا حقيقة وقفت ما العلاقة بين ومن اياته خلق السماوات والارض - 00:10:45

الالسنه والالوان. مهم. يعني ما علاقة الخلق السماوات والارض باختلاف الالسنه والالوان ما هي هذه العلاقة؟ كأنه كأنه يعني لكل انسان هوية هوية في لسانه هوية في لونه هوية نعم هوية في لونه هوية في في حتى بعض التجارب او بعض الدراسات الحديثة

تثبت ان لكل - 00:11:05

الرائحة خاصة به بصمة العين الى اخره. فكأن كما ان خلق السماوات والارض هي هوية منفردة لا يستطيع احد ثاني ان يشبهه. كذلك خلق الانسان قال لا يستطيع ان يشبه احدا. يعني بعض العلماء المفسرين اشاروا السنتكم والوانكم. والوانكم والسنتكم والوانكم -

00:11:25

ايضا في اختلاف الالسنه والوان حقيقة هي دعوة الى تقبل الآخرين بالوانهم والسنتهم وان امتكم واحدة وان الاسلام ينظر الى

المضامين ولا ينظر الى الاشكال والصور واللغات واللهجات وغير ذلك - 00:11:42

واكد في مواضع اخرى ان اكرمكم عند الله اتقاكم نعم فاذا هي دعوة ايضا هنا لقضية لان هذا الدين خلق نعم الوان مختلفة السنة

وسبحان الله الالسنه والالوان ثم تراها تقول سبحان الذي خلق ايضا - 00:11:57

صحيح تجد شخص يتكلم بلغة تستغرب منه ولكن يفهم مفهومه عند الآخر بيتسم ويضحك ويبكي بهذا الامر فتقول سبحان الذي

نطق انطق بهذا اللسان بكل هذه المعاني العجيبة جدا. كيف ان الله سبحانه وتعالى خلق وهذا دلالة على عظمة الله سبحانه -

00:12:09

ومن اياته ايضا منامكم بالليل والنهار. ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمع. شف هنا في الاية الاخيرة. مهم. قال او في الاية اللي قبلها

قال آ ومن اياته آ يريكم ها خوفا وطمعا. نعم خوفا قال ان في ذلك الايات لقوم يعقلون - 00:12:24

جيد وقبل ذلك قال لقوم يسمعون يتفكرون ثم قال ايضا لقوم يسمعون وكأن الله سبحانه وتعالى ختم كل اية بما يناسب مضمون

الاية نفسها. وهذه في علم المناسبات العلماء يركزون على ذلك يقولون - 00:12:45

ان لكل اية لها علاقة خاتمة الاية لها علاقة بمضمون الاية لكل نعم. سورة لها علاقة بالآخر بالآخر الى اخره من مناسبات بين الايات

والسور فلما في الاية الاولى مثال ذلك لما قالوا من اياته خلق لكم من انفسكم ازواجا تسكن اليها قال لعل لقوم يتفكرون حتى يتفكر

الانسان كيف تتحول هذه العلاقة - 00:13:01

بين الطرفين وهم قد اجتمعوا من جديد ولكن تكونت هذه المحبة وترسخت مباشرة هذه يحتاج الى تدبر الى تفكر في في في

النوعين. هم. في الذكر وفي الانثى وفي تكوين هذه العلاقة بينهم وهذه المتعة الى اخره في ذلك - 00:13:21

وهكذا الايات تمشي قال لقوم يسمعون قال لقوم يعقلون ثم بعد ذلك جاء آ ايضا في الاية التي بعدها آ اظن اشارت في الاية الاخيرة

للسابعة اه ومن اياته يرسل بها مبشرات الى اخره قال ولعلكم تشكرون. مهم. بهذه النعم التي جاءت في كتاب الله تعالى. والحقيقة اه

تدبر يعني او مناسبة ختم - 00:13:36

الايات لمضمونها من الموضوعات الدقيقة والمهمة جدا. التي ينبغي على المسلم انه يتفكر فيها ويعمل النظر فيها. نعم. فانها باب من

ابواب الفهم القرآن الكريم يعني وايضا اظن لها ليس لها يعني آ تقول والله هذه فقط هي مفتوحة للتدبر يظهر لواحد قد لا يظهر

لثاني يعني وقد تظهر مناسبات كثيرة - 00:13:56

كما ذكرنا نعم. العلماء في يذكر المفسرون يا دكتور محمد في سورة الروم. هم. آ في عندما يتحدثون عن تحريم الربا يذكرون ان من

اولى اولى مراحل الربا او تحريم الربا الاية التي في سورة الروم التي يقول الله فيها وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس فلا

يربوا عند الله الاية التاسعة - 00:14:16

والثلاثون. اه. وما اتيتم من زكاة تريدون وجه الله فالولئك هم المضعفون. يعني هنا عندما تأتي الاشارة البسيطة هنا في هذه السورة

لزم الربا فيقول الله سبحانه وتعالى ان الربا الذي يعني - 00:14:35

تنشرونه بينكم فانه ليس كذلك عند الله. عند الله ما يزيد سبحانه وتعالى. نعم. مثل هذه الاشارات نحن عندما نقول يا دكتور محمد

ان التشريعات كلها كانت في المدينة. ليست مثل هذه الاشارات البسيطة في السور المكية؟ فيها تشريعات ايضا؟ فيها ولكن تصوري

تشريعات مبنية على العقيدة. اه. مبنية على قضايا اعتقادية راسخة - 00:14:51

قال لاجلها تأتي الاشارة وربما ايضا يكون لاهمية هذه الموضوعات فجاءت في ضمن قضايا العقيدة وكانها مسألة متعلقة بالعقائد

نفسها. يعني نجد مثلا في وصايا لقمان كثير منها وسنأتي اليها. كثير منها هي نوع من التربية ولكن لاهميتها - [00:15:11](#) في قرآن مهمة جدا. نعم. اية من قضية الربا دكتور يعني انا تصوري يعني المفترض الان المسلمون ان ان يعيدوا النظر مرة ثانية في قضية علاقتهم بالربا. اه. يعني ما ظهر في كثير من ديار المسلمين الان من الربا - [00:15:25](#) المقنن او الربا الغير مقنن اللي بين الناس يعيدوا النظر في ذلك ان هذه الابتلاءات التي ابتلينا بها في هذا العصر كثير منها على رأي اكثر الناس عقلا انها كانت نتيجة من من نتائج الرباوي لان الله سبحانه وتعالى يعني هدد بانه حرب من الله ورسوله -

[00:15:40](#)

نعم وانت تتحدث يا دكتور محمد الان عن الربا هنا ثم يأتي بعدها فيقول الله الذي خلقكم ثم رزقكم نعم ثم يميّتكم ثم يقول بعدها ظهر الفساد الله الذي خلقكم ثم رزقكم نعم يعني كأنه هذا الربا ليس رزقا - [00:15:56](#) الله سبحانه وتعالى هو الذي يرزق فلماذا تبحث عن هذا؟ لا ثم يقول ظهر الفساد في البر والبحر كأن في اشارة الى الفساد العريض الذي يتسبب فيه الربا. ساتحدث انا يعني أسألك عن هذا - [00:16:11](#) لكن قبلها يا دكتور محمد استأذنك في اختيار اسم الفائز الذي فاز في الحلقة الماضية. ما شاء الله. يعني عندنا مسابقة في البرنامج ما شاء الله. ويعني كانت ولله الحمد يعني اخذت يعني ما هو الاسم؟ اقول طيب ايه فانت - [00:16:21](#) رئيس الملاعب ونعلن الفائز ما شاء الله اه الفائز ايها الاخوة المشاهدون في في لقاء او في الحلقة العشرين او الحلقة العشرين الاخ عمر ابراهيم عمر الجليمي عمر ابراهيم عمر الجليمي. مبارك يا اخ عمر - [00:16:33](#) هذا الاخ عمر الجليمي هو الذي فاز ولعل الاخوة يتصلون علي الان وان ابارك له ونسأله عن السؤال والجواب ان شاء الله نعود يا شيخنا للسؤال الذي سألتك عنه. نعم. ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. نعم. يعني هذه الاية تتحدث يا دكتور - [00:16:52](#)

محمد وهي في سورة مكية وين الفساد اللي ظهر وايضا مناسبتة لاية الربا التي قبله. يعني مناسبة هذه الاية الربا واضحة اية الربا لما جاءت ونهت عن الربا وانها محاربة لله سبحانه وتعالى ورسوله. وهذه الاموال لا تزيد عند الله سبحانه وتعالى - [00:17:08](#) قد ظهر الفساد في البر والبحر وكأنه يشير الى ان الربا من الفساد الذي ظهر بين الناس والذي اه يعني انتشر الضحاء ظهور الفساد في البحر وفي البر والبحر حقيقة وحتى في الجو - [00:17:25](#) يعني ظهر كثيرا خاصة في زماننا هذا. لا حول وينبغي للمسلم ان يكون حذرا من هذا الامر لان البلاء اذا جاء العقوبة تهم العقوبة تهم واتقوا فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة. نحن الان - [00:17:37](#)

وابتلينا بكثير من المعاصي والذنوب وابتلينا في العلاقات في قطع الرحم ابتلينا في قضية مسألة الفساد ما ينتشر في الفساد الان وما من خلفي اناس كثيرون يشجعون هذا الامر ينبغي لنا ان ننتبه لهذا الامر لانها هي - [00:17:50](#) تأذن بحرب من الله سبحانه وتعالى علينا. والا ليس لنا الا الرجوع الى هذا الكتاب للتمسك به. ظهر الفساد فيما كسبت ايدي الناس نتيجة اعمالنا يقينا. كلما ابتعدنا ان شرع الله سبحانه وتعالى وعن الالتزام بما امرنا الله سبحانه وتعالى كلما ظهر الفساد في حياتنا -

[00:18:06](#)

وهذه علاقة يعني علاقة قوية جدا بينهم بمقدار قربك من الله يرفع الله سبحانه وتعالى. قال ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. هم. فاذا التقوى وصالح المجتمع هو سبب من اسباب - [00:18:22](#) نشر الخير انعام الله سبحانه وتعالى على على عباده وعكس ذلك الاية عكس ذلك يكون المراد بالعكس فاذا الناس او الانسان ابتعد عن رضا الله ابتعد عن امر الله سبحانه وتعالى. هم. هنا ظهر الفساد وظهر الان يا دكتور محمد الان عندما يقول الله ظهر الفساد في -

[00:18:35](#)

البر والبحر بما كسبت ايدي الناس آآ هو خبر الله سبحانه وتعالى ان الفساد قد ظهر في الارض بسبب اه ذنوب الناس هم. بسبب ذنوب الناس. نعم. وانه عقوبة في نفس الوقت قال ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. يرجعون. هل يمكن ان نقول الفساد هنا هو



العقوبات التي يعاقب الله بها الامم؟ مثلا على - 00:18:56

مثال مثل القحط مثل الجذب مثل الكوارث. يعني ذكر ذكر بعض العلماء ذكروا هذا. وان كان يعني يعني بعضهم يميل الى قضية الفساد ما يظهر من من آآ المعاصي والذنوب وغير ذلك وانها عقوبة وان هي عقوبة من الله سبحانه وتعالى بلا شك يعني هي ابتلاء وعقوبة آآ ايضا قال ليذيقهم بعض الذي عمل لعلهم يرجعون الى - 00:19:20

الله سبحانه وتعالى فتكون اشارة لهم تنبيه حتى لا يتمادوا في غيهم وضلالهم. ايوة. فيكون في ذلك عودة لهم. يعني قد يكون المراد به العقوبات التي آآ تظهر وقد يكون ايضا المراد به - 00:19:40

ما يظهرون ايدي الناس جميل. ولجل هذا قال قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل. هذا آآ دليل على كلامك يعني في قضية ظهور الفساد. هم. هي العقوبات نعم - 00:19:50

طيب يا دكتور الان عندما تحدثت عن الصور المدنية والصور المكية وقلنا ان السور المكية يعني تعني بترسيخ العقيدة واصول العقيدة الاسلامية فيها هل هل يعني هذا يا دكتور محمد ان السور المكية تخلو من التشريعات - 00:20:00

او ان السورة المدنية تخلو من العقائد لا اكيد لا بعض الناس يفهمها على انها منفصلة لا لا هو الغالب على ذلك ان السور المكية تؤسس لعقيدة تؤسس لبناء لان الامة ستبنى ولاجلها تأتي اياتها كما - 00:20:15

ما تعرفون يعني كما تأتي اياتها قصيرة تأتي اياتها الفصيحة القرآنية فيها قوينة تأتي الايات تذكر قصص الانبياء والسابقين للبشرى للعبارة للعبارة الى اخره. يعني في الغالب والا فيها تشريعات اكيد حتى في قضية الصلاة جاءت في بعض السور المكية في الزكاة عفو

- 00:20:30

لا بأس آآ قبل ان ننتقل يا دكتور محمد الى الحديث عن سورة لقمان وفيها من الترويات الشيء الكثير آآ استأذنك في اخذ اتصال لقي عمر الجليمي الذي فاز في - 00:20:45

باللقاء اخ عمر السلام عليكم ورحمة الله يا عمر هل يسمعي الاخ عمر يا اخوان عمر السلام عليكم يبدو ان عمر لا يسمعي لا بأس. نعود الى سورة لقمان يا دكتور محمد. سورة لقمان سميت باسم رجل عرف بانه لقمان الحكيم. نعم - 00:20:58

ولذلك قال الله سبحانه وتعالى الف لام ميم دال تلك ايات الكتاب الحكيم. نعم. ما علاقة هذه السورة بالحكمة؟ يعني واضحة هي باعتبار ان السورة كلها تتحدث عن هذا الرجل الحكيم. طبعا القرآن الكريم هنا يعني المفسرون احيانا يذكرون كلام عن لقمان هل كان

نبيا او غير نبيا؟ هذه كلها ينبغي ان لا نقف عندها كثيرا. هو ليس نبيا؟ ليس نبيا نعم - 00:21:29

لا ينبغي ان لا نقف عند هذا كثيرا يعني الايات هنا بينت ان الكتاب حكيم هنا. وبدأت بالحرف المقطعة التي في اوائل السور كبقية او كعدد كبير من السور. ثم ذكرت بعد ذلك بعض صفات المؤمنين - 00:21:49

الذين يقيمون الصلاة ويأتون الزكاة الى اخرهم. هنا الذي حقيقة يعني لفت النظر هنا آآ قوله تعالى ومن الناس من يشتري له الحديث ليضل عن سبيل الله. وجاءت كثير من الآثار والحديث والآثار تؤكد بان المراد بها الغناء. والنهي عن ذلك. هم - 00:22:01

يعني اظنها جاءت عن عبد الله بن مسعود عن عدد كبير منهم واقسم حتى بذلك قال ان المراد به ذلك الغنى وان كان البعض يعمم يقول الحديث كله وقصة ايضا سبب النزول الى اخره اختلفوا في ذلك - 00:22:17

دعني اقف عند قوله تعالى واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. ثم قال اوصيني الانسان بوالديه حقيقة هنا جملة من التعليمات من الوصايا من لقمان ابنه - 00:22:34

وهذه الجملة كلها ولاجل هذا قلنا هذه السورة صور تربية الاولاد تربية الاولاد كيف لقمان يتحدث مع ابنه؟ لما بدأ في الاول قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني. وانا قبل قليل تكلمت معك في هذا الامر قلت لماذا قال وهو يعظه - 00:22:45

ماذا ما قال واذا قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله دون ان يقول وهو يعظه. وهو يعظه. انا حقيقة هنا مع اضافة ما ما ذكرته انت انا انا يعني قدح بذهني امر اخر - 00:23:00

قلت الى ان امر النهي عن الشرك بالله سبحانه وتعالى ان ان عفوا ان الامر بان لا تشرك بالله امر عظيم جدا قضية الشرك والخوف منه

عظيم جدا ان يتسلل الى نفس الانسان - 00:23:12

ومثل هذا الامر العظيم لا يلحق به الطفل في في مجال وهو يركض وهو يلعب وهو الى اخره. يجب ان يكون له سمت معين في جلسة معينة في زمن معين له - 00:23:24

طابع معين هذا الطابع كله يضمن لك وصول هذه الرسالة اليه. اه. ولاجل هذا قال وهو يعبيده. يعني في حالة الوعظ اللي فيها تركيز. فيها فيها انتباه جيد للواعظ وهو يتحدث اليك الحديث مخصوص به انت يا بني وكأنه خصه هو دون العالمين دون الآخرين. فاذا هناك تركيز من المتلقي - 00:23:34

وهناك ايضا تركيز من الذي سيلقي هذا الامر؟ قال لا تشرك بالله لاجل ان ينسب الى ان هذه الوصية من اعظم الوصايا. الله. لاجل هذا بدأ بها. قال يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. وذكر هنا ايضا انه ظلم. والظلم كما قلنا - 00:23:54

هو ان ان تبخس الآخر حقه. الظلم ان تبخس الآخر حقه. وتضع نعم وتخرج فيه خير. ولاجل هذا المشرك هو حقيقة بخس الله حقه سوى به صنما صنم لم يفعل شيء والله سبحانه وتعالى الذي خلق هذا الكون كله - 00:24:09

تأتي وتساوي به صنم فانت قد ظلمت الله وبخسته حق ما اعطيته حقه. نعم. وظلمت مجتمعك لان الله سبحانه وتعالى سيعاقب المجتمع اذا كثر هؤلاء المشركين. واتقوا فتنة لا تصيبن الذين - 00:24:24

المخاصم من حق المجتمع ان يعيش وينعم بفضل الله سبحانه وتعالى بخيرات الله. الثالث انك ظلمت نفسك من حق عليك ان ان تأخذها مسالك النجاة والفلاح ان تكون في الدنيا الدنيا برضا الله سبحانه وتعالى وفي الآخرة في جنات الله. انت لما اشركت -

00:24:34

اوردت نفسك ايضا موارد الهلاك فقد ظلمت نفسك وتعديت عليها. الله اكبر. فاذا المشرك هو ظالم لنفسه ظالم لمجتمعه. لربه سبحانه وتعالى فتح الله عليك هذي لفظة مهمة جدا استأذنك رجع اليها اخ عمر عمر السلام عليكم - 00:24:54

الاخ عمر السلام عليكم تسمعون يا اخ عمر اخ عمر السلام عليكم ورحمة الله يبدو عمر السلام عليكم خلص نكتفي به نكتفي به خلاص لا داعي للاتصال به. نعود الى اللفظة المهمة وهي قضية انك تخص ابنك - 00:25:10

بجلسة للوعظ. نعم. للتربية وانك تلقنه في هذه الجلسة المرتبة مثل هذه المبادئ العظيمة منهج تربوي وشوف بدأ فيها اول قبل الوصايا الاخرى لانه هي القضية العظيمة جدا عنده واتى به وكأنه يعني كأني اتصور حالته انه اتى وجلس به ثم جلس معه جلسة

راكزة لها على اعتبار لها لها احترام هذه الجلسة ثم لقنه هذه - 00:25:35

الرسالة القوية جدا هذه القيمة العظيمة وهي قضية لا تشرك بالله. هذي ذكرني يا دكتور محمد آ هذا اول ما استفتح به لقمان بوصيته لابنه بقضية الشرك بالله سبحانه وتعالى - 00:26:01

وكونه ظلم ان الشرك لظلم وظلم عظيم. عظيم. ذكرني بسؤال عبد الله بن مسعود للرسول صلى الله عليه وسلم عندما جاء اليه وقال يا رسول الله عندما نزل قوله تعالى في سورة الانعام. مهم. اه الذين - 00:26:12

امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. فقالوا من هو الذي لا يظلم نفسه؟ نعم. فدلهم على هذه الآية وقال لا ليس الظلم هو المطلق وانما الشرك المقصود به الشرك. ولاجل هذا النبي صلى الله عليه وسلم انا ايضا اذكر هنا في حديث الاحرف

السبعة - 00:26:24

لما قرأ احد الصحابة بقرءاء لم يقرأها ابي ثم لما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم سمع الآخر قال هكذا انزلت يقول ابي فدخل في نفسي من الشك ولا اذ كنت في الجاهلية. الاحرف السبعة هذي. الاحرف السبعة. فماذا فعل النبي

صلى الله عليه وسلم - 00:26:41

ضرب على صدره وكأنه اراد له ان يستجمع قواه كلها ويركز ما القصة قال لقد انزل القرآن على سبعة احرف حتى يكون المنتبه له تماما. مهم. يركز اهتمامه عليه حتى لانه هذه موضع مهم جدا هنا - 00:26:57

فركز اهتمامه باشارة بلفتة الى اخره. ولكن ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فانتبه قال اذا المقصود به انا. اذا في شيء. فهنا

ركز وتلقى الرسالة من النبي صلى الله عليه وسلم عن القرآن - 00:27:12

زد على سبعة احرف في هذه الحالة التي لن ينساها ابدا جميل ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن. هنا العطف طيب هنا تأتي وصية الانسان بوالديه بين وصايا لقمان هل هذه من وصية لقمان لابنه؟ ولا هي وصية الله سبحانه وتعالى؟ والله انا اتصور انها انا يعني ارجح ان يكون وصية الله سبحانه - 00:27:22

تعالى. ولكن هنا جاء العطف العطف اللي يقضي التجانس والمقاربة دائما تجانس فيها ومقاربة. قال وصينا الانسان بوالديه حملته امه. ايضا هنا حقيقة في ذهني مسألة لما جاء هنا بين الوصايا؟ لماذا ما كمل وصية ثم جاء في الاخير وصينا الانسان بوالديه؟ صحيح. ثم جاءت بعده الآية - 00:27:41

انا تصوري لان امر الشرك ايضا امر كبير وعظيم وخطير ولان على الابن اراد الله سبحانه وتعالى بهذا الابن ان يسمع كلام والده ويعرف حقه عليه. وكأنه يقول اياك ان تعصيه - 00:27:59

متى مباشرة بعدما امره وحذره من الشرك فقالوا وصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وكأنه يقول لهما من الفضل عليك بحيث لا ترفض لهما طلبا وان لا ترفض لهما رسالة قيمة اعطوك اياها يجب عليك ان تأخذها فجاء بعدها مباشرة حتى يترسخ هذا القيمة. ما يأتي الابن يقول والله اعيد النظر اشوف الخبر لا - 00:28:13

جاء بعد ان يقول لماذا ما اخر هذه الآية للاخير؟ صحيح. جاء هنا مباشرة لان الامر طبعا المفسرون يذكرون ايضا قضية آآ يعني عظمة قدر آآ عظمة مكانة الوالدين نعم. هذه بلا شك يعني ولاجل هذا عطف. هذه لا لا ننكر هذا الامر. هذا هو الاساس. ولكن ورودها هنا وعدم يعني اعطاءها مجال للتأخير على على الوصايا كلها - 00:28:35

وان تأتي ضمن كلام آآ لقمان تقطع كلامه هنا يدل على ان لها علاقة مباشرة بقضية الابن وطاعته لوالده ويجب عليه ان يكون مطيعا وهذه رسالة للابناء حقيقة في عصرنا هذا ايضا - 00:28:55

ان يلتفتوا لابائهم ويسمع ويطيعوا الالباء لان لا يمكن لاب ان يكره ابنه. الله. فما يلقيه انما يريد له الخير. قد يتوفق كثيرا وقد لا يتوفق احيانا يعني في بعض الاشياء اللي يتوفق في اقبال الرسالة له ولكن في الغالب الاب يخشى على ولده ويقدم له الخير بل يقدمه على نفسه. الله - 00:29:07

يعني هناك لفظة ايضا ظهرت لي ما ادري هل توافقني فيها او لا كأن الله سبحانه وتعالى هنا عندما قال نقل هذا الحوار اللي بين لقمان وبين ابنه واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - 00:29:27

كأن الله سبحانه وتعالى تأييدا للقمان في وصيته اولا وفي موقفه النبيل هذا اراد ان يتدخل في الحوار فيقول ما دام لقمان بهذا العقل مؤمن نعم وبهذه الحكمة. جميلة. وبهذه الحكمة. نعم. يوصيك بالا تشرك بي شيئا. نعم. فانا اوصيك ايضا. به خيرا. جميل جدا. هذي واحدة - 00:29:42

الامر الثاني كان فيها ايضا لفظة للالباء انهم ينبغي ان يكونوا مثل لقمان. اكيد لانهم يقدمون وصية النهي عن الشرك والعناية بعقيدة الابن وبدينه قبل ان يعتنوا بملبسه ومركبه. ولاجل هذا - 00:30:03

العقلاء اذا انحرف ابناؤهم تخلوا عن ابنائهم. يعني نوح آآ نبي الله تخلص عن ابنه اه يعني لا ينبغي ابدا للمسلم اذا رأى ابنه انحرفا في عقيدته. انا لا اقول في سلوك سلوك قد يتحسن. نعم. اما في قضية الانحراف في العقيدة فهنا ليس من اهلك. تماما يعني. الله اكبر - 00:30:16

يكون من الاهل ابدا. الله اكبر. ووصينا الانسان ثم قال وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا. هذه هنا ايضا قضية مهمة جدا - 00:30:33

في قضية وصاحبهما في الدنيا معروفة. قضية الدعوة الى التعامل الحسن مع الوالدين. مهما كان مستواهم العقلي مهما كان مستواهم الفكري مهما كان مستواهم في الالتزام ايضا بل حتى في الدين - 00:30:43

بل حتى في الديون لاجل هذا احدهم يقول والله ما مشيت فوق سقف ابي تحته او ابي تحته. الله. ما مشيت في ذلك احتراما لهذا



الاب وابو انس ساذكر لك قصة يمكن ذكرتها مرة ايضا في قبل ان تذكر لنا القصة دكتور معنا الدكتور حسين عبدالهادي. تفضل -

[00:30:57](#)

آآ دكتور حسين آآ عبد الهادي حياكم الله دكتور حسين اه معنا على الهاتف الدكتور حسين عبدالهادي محمد استاذ التفسير والدراسات القرآنية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية سابقا. حياكم الله دكتور حسين - [00:31:14](#)

يسمعني الدكتور حسين الان ام لا دكتور حسين سلام عليكم عندهم مشكلة في الصوم؟ ايه قد يكون هناك مشكلة يا شباب في

الصوت لا يسمعنا الضيف او اه لعلكم تشوفون وتعيدون لنا الدكتور حسين مرة اخرى - [00:31:33](#)

نعود الى الحديث عن الوصايا بالوصايا بالوالدين. نعم يا سيدي ايضا هنا قضية يعني وصاحبها في الدنيا معروفة. القصة في البادية.

هم. يقال ان يعني يدل على عظمة قدر الاب عند الناس الذين تمسكوا بدينهم - [00:31:50](#)

بعقيدتهم. يقول ان احد الرجال كان في البادية ويعيش في منطقة حارة فلما كبر والده اه اخذه يقضي حاجته في الصحراء فلما

جلس لمست عورته الارض. مم فشعر الابن بالم والده - [00:32:05](#)

فجاء وادخل يده تحت عورته ورفع عورته على الارض. مم وقال اقضي حاجتك فلما قضى حاجته نظر الولد الى ابيه فاذا به يبكي

قال ما بالك يا بي قصرت في شيء؟ قال ابدا يا ولدي كل الذي قدمته لي انت - [00:32:20](#)

انا قدمته لابي انت زدت علي بهذا الله فهي اذا وصاحبها في الدنيا معروفة هي حقيقة لاجل الوالدين ولكن هو في الحقيقة لاجلك

انت. مم. حتى يأتي ابناؤك فيصاحبك فيبرون بك نعم. هناك يعني معلومة احيانا تتكرر يا دكتور محمد - [00:32:34](#)

قد يقال ان الله سبحانه وتعالى وصى الانسان لوالديه في القرآن ولم يوصل والدين بالابن امر غريزي هذا نعم في حين انه في القرآن

الكريم قد اوصى الله سبحانه وتعالى الوالدين بالابناء فقال يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين -

[00:32:51](#)

قضية المحبة يعني يعني الواقع يدل على ذلك قضية الغريزة نفسها غريزة الانسان يدل على ذلك بس ليس للانسان فقط حتى عند

الحيوانات صحيح. حتى عند الحيوانات هذه الغريزة الفطرية موجودة في الحيوان نفسه يعطف على آآ ولده يعطف الى على مولوده

- [00:33:08](#)

ما يحتاج كان الامر يعني تحصيل حاصل بل بل قد لا يكون من الحكمة ومن البلاغة ان ان يوصي يعني الاب بابنائيه كيف؟ لانه لانه في

قضية التوجيه والتربية. اه. نعم في في الارث جاء بذلك. نعم - [00:33:26](#)

ثم يواصل يعني لاحظ انه في خلال ايتين آآ كانها جملة اعتراضية او نعم. ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن. يعني

هنا سؤال يا دكتور يعني عندما يقول الله سبحانه وتعالى ووصينا الانسان بوالديه - [00:33:39](#)

نعم. هذه وصية الله للانسان ينبغي ان يتقبلها دون تعليل. اكيد. لكن الله لا يكتفي بان يوصيك بشيء دون علة. فيقول حملته. حملته

امه وهي على وهن وفصاله في عامين - [00:33:53](#)

اليس هذا فيه اشارة الى انني حتى الامر الذي امرتك واوصيتك من اجله بسبب آآ امور موضوعية يعني انها حملتك على وهن وافعل

الى زيادة القناعة لازالة اقناع الناس بهذا الامر لانه في العادة - [00:34:04](#)

ان الاطفال او الابناء قد لا يكون لهم من العقل ما يفهم هذه الحقيقة مباشرة. هم. فيحتاج الى احتياج الى البيان له. تفصيل وبيان.

يعني لو كان هذه الوصية لواحد كبير - [00:34:18](#)

وعاقل ناضج تماما ربما ما احتاج الى البيان كثير. ولكن لان اللغات هنا الخطاب موجه للابناء وصينا الانسان بوالديه. الانسان هو في

العادة يكون من صغره وصى به. لانه الكبير خلاص يعقل ويعرف قدر الوالدين. هل هذا يا دكتور برأيك او انت رجل مهتم بادب -

[00:34:28](#)

طفل وخطابه وتربيته. هل هذا يعتبر نوع من التنزل لخطاب عقلية الطفل؟ ما اشد بل النبي صلى الله عليه وسلم نزل الى مستوى

الاطفال وما زاعهم ولابعهم وهو منهجهم منهج القرآن الكريم - [00:34:45](#)

وبعض الاطفال حقيقة اثبتوا من نتيجة التربية هذا الامر اذكر قصة آآ عمر بن عبد العزيز لما راح وفد مكة اليه لاجل يباركون له بني على الامارة دخل فكان الذي تقدمهم وتكلم طفل عمره عشر سنوات - [00:34:59](#)  
فقال عمر قال ليس في القوم غيره قال يا امير المؤمنين لو كان الامر بالمقياس الذي تقول لكان هناك من هو اولى منك بهذا العرش يعني لو كان قديما كبر السن. نعم نعم. فهنا كان في هناك تربية للاطفال حقيقة. تربية حقيقية. الان حقيقة وكلنا مقصرون -

[00:35:14](#)

قصرنا في حق ابنائنا اننا ما اجلسناهم مجالس الكبار يعني نعم معنا الدكتور حسين رجع اه الدكتور حسين سلام عليكم عجلة العائلات. السلام عليكم يا دكتور حسين. الدكتور حسين يسمعي الآن - [00:35:30](#)  
طيب لماذا لا نسمع الدكتور حسين السلام عليكم؟ اذا نعتذر نعتذر لا بأس لا بأس نعود يا شيخنا الى موضوع تفسير الاطفال يا دكتور وانا اعرف انك مهتم بهذا. وانا لدي فكرة - [00:35:52](#)

في موضوع العناية بتفسير القرآن الكريم للاطفال يعني نحن الان يا دكتور دكتور محمد الان في تفسيرنا للقرآن الكريم ربما نطرحه بلغة نحن نحاول ان نبسط التفسير ولكن قد لا نوفق الى ذلك لان اللغة التي يخاطب بها الناس ما كل واحد يحسنها - [00:36:08](#)  
حتى الكبار يعني بعض الاخوان كلمني في برنامج التفسير المباشر قال هذا تفسيركم للنخبة ولغتك ربما تكون عالية. قلت والله نحن نحصر وانا يعني اطلب دائما من الضيوف ان نبسط المعلومة. بشكل يتناسب مع الجميع - [00:36:24](#)  
يعني احيانا في بعض المشايخ وبعض العلماء حقيقة يعني لهم من المكانة العلمية والتعمق في العلم لا يستطيع ان ينشغل خطابه. طيب. وهذا يبقى للنخبة. ايوة. اما المجتمع والان - [00:36:42](#)

والجمهور اللي بحاجة لنا بحاجة لتبسيط الخطاب. اما في قضية الطفل فانا اشكرك كثير على هذه الفتة منكم لعلك تكون انت الذي تبادر انا تشرفت حقيقة بالعمل في مؤسسة رسالة الاسلام فترة مع الشيخ عبد العزيز الفوزان الله يحفظه وكان له اهتمام خاص بالطفل - [00:36:52](#)

وحقيقة حاولنا ان نوجد شيء للطفل ارسلنا موقع موقعين لآخره ولكن كان عندي مهم جدا قضية التفسير. نحن الى الان نقدم التفسير للاطفال لو نظرت الى مناهج الدراسية. نعم. حافظ ابن كثير ابن جرير السعدي وغيره. لابد - [00:37:08](#)  
لنا ان ان نفكر حقيقة كيف نقدم التفسير وليس لشرطا ان يكون بالعبارة المكتوبة حتى قد يكون نصا ملقيم؟ قد يكون من جهة التمثيل للاطفال. قد يكون بالكرتون فيجب علينا وعلى علمائنا ان ممكن كلها ممكنة. صحيح. الان الوسائل يعني بالدي ثري ولا غيرها انتشرت ممكن نحن نقدم الان للطفل - [00:37:24](#)

سيبقى هذا الحاجز بين الطفل وبين كتاب الله تعالى. اي والله. يجب عليه. اوصلنا له الحمد لله حفظه واستطاع مجتمعا الحمد لله في المملكة وتجارنا وولاء امرنا ومشايخنا ان ما شاء الله يخرجوا لنا كثير من الحفاظ. ولكن تدبر هذه الايات وهذا الحفظ -

[00:37:44](#)

الى ان ان نستعمل او نستخدم كثير من الوسائل العصرية حتى ننزل الى لغة الطفل ونستطيع ان نخاطبه وهو يفهم ولكن المصطلحات تغيرت العبارات تغيرت لابد لنا هذا الحقيقة موضوع ذو شجون لعلنا نخصص له لقاء ان شاء الله. معنا اتصال يا دكتور محمد معنا الاخ عبد الله من السعودية تفضل يا عبد الله - [00:38:00](#)  
لك ولضيفك الكريم ونشكركم صراحة شكرا جزيلا على ان تقدمتم هذا الوجه الحوثي لقناتكم حفظك الله وبارك فيك لحققتك السابقة التي كنت انت ايضا فيها السابق كذلك الدكتور وسؤالي هو السؤال الذي لم يجب عليه الدكتور اه مصطفى مسلم مصطفى مسلم الدكتور محمد - [00:38:18](#)

محمد عابد ايه نعم نعم ما رأيكم الشخصي انت يا دكتور عبد الرحمن ومن ثم مستقبلي الدكتور مساعد عن هذا الكتاب وطروحات هذا الرجل التي انتشرت مؤخرا في او صحت المنطقة العربية. لا بأس. لا بأس. بارك الله فيك - [00:38:55](#)  
آآ هذا الاخ عبد الله سألنا سؤالاً وكان الدكتور مصطفى مسلم آآ وبالمناسبة الدكتور مصطفى مسلم هو عم الدكتور محمد هذي مناسبة

يعني الله ببارك فيك سألنا الاخ سؤال الحقيقة هو سؤال دقيق علمي ويقول ما رأيكم فيما يكتبه الدكتور محمد عابد الجابري -

[00:39:10](#)

في كتابه مدخلا للقرآن الكريم وله كتاب اسمه تفسير القرآن الحكيم فأنتهى الوقت حقيقة انا سألت الدكتور مصطفى فقال انا ما قرأت كتبها الحقيقة. انا الحقيقة قرأت كتب الدكتور محمد عابد الجابري في هذا الموضوع. وانا باختصار اقول - [00:39:30](#)

محمد عابد الجابري تكلم في غير فاته بالعجائب اساء الى نفسه الحقيقة بالكتابة في مدخل القرآن الكريم اساءة باللغة الرجل يكتب في الفلسفة ويكتب في امور اخرى قد تكون من اختصاصه. اما كتابته في المدخل للقرآن الكريم فقد اتى فيه باخطاء ما يقع فيها طالب عندنا في كلية - [00:39:43](#)

طول الدين المستوى الاول لانه يقول يعني يكفيك انا اقول لك هذه العبارة وانا ما ودي اني اقول مثل هذا الكلام على الملأ لان الناس لا يعرفون من هو محمد الجابري هذا لكن - [00:40:02](#)

يقول انا اتوقع ان الصحابة في عهد ابي بكر الصديق قد يكون سقط منهم شيء من القرآن الكريم لا حول ولا قوة بكل بساطة يا دكتور محمد يقول مثل هذا الكلام فهذا الحقيقة يعني انا لا لا يعني ارى انه يستفاد مما كتبه يستفيد منه المتخصصون في بعض الافكار -

[00:40:13](#)

جيدة التي ذكرها. اما انه يؤخذ منه في هذا العلم فهو ليس من اهل التقصص في الدراسات القرآنية. وقد اتى باخطاء ورتب القرآن الكريم على ترتيب النزول في تفسيره ترتيب - [00:40:31](#)

لمن لم يسبق اليه لا ذكره علماء القرآن وانما يقول استنبطه استنباطا فهذا فوضى في الحديث يعني الانسان الذي يدخل في غير فني يأتي بالعجائب يأتي بالعجائب ويمكن للعلماء اشاروا الى هذا كثيرا يعني قديما وحديثا من دخل في هذا جاؤوا بالعجائب وافسدوا حقيقة على الناس وهذه ايضا نصيحة لهم ان لا يتدخلوا - [00:40:41](#)

في هذا الامر انا الحقيقة ادين ما بقي معنا الا القليل من الوقت اريد اننا نكمل قضايا لقمان هنا. تفضل. في قول لقمان هنا يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل. هم. نتوقف مع هذه الوصايا باختصار ما بقي الا خمس دقائق. يعني اه بعد ان بين له قضية الشرك وحذره من ذلك - [00:41:01](#)

آ بعد ذلك انتقل الى آ نحدثهم عن علم الله سبحانه وتعالى. وهنا يعني يشكل عند الولد عند الابن المراقبة الذاتية. انه اذا كنت تفعل شيئا وكنت حتى مخفيا عن الناس فان الله سبحانه وتعالى يراك. الله. مهما كان هذا الامر. فهو يولد عنده او يربي عنده قضية المراقبة الذاتية ان - [00:41:20](#)

هو نفسه حتى يعلم ان الله سبحانه وتعالى يعلم مهما كان حجم هذه المعصية التي يأتي بها يأتي بها الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. ثم قال ان الله لطيف خبير. يا بني اقم الصلاة - [00:41:40](#)

يعني هذي مسألة اخلاقية. اخلاقية كترية اخلاقية. تربية لمراقبة الله سبحانه وتعالى ومن ولاجل هذا يعني اذا كنت لا تراه فان رب امة فان رب امة يراك اذا كنت الاكبر. ولاجل هذه المرأة التي دخلت في في في او التي خرجت من من بيتها ثم لحقها من كان يعشقها فادركها خارج الديار - [00:41:50](#)

ثم قال لها والله يا فلانة ما خرجت الا حبا فيك قال التفتت الي قالت والله اني لاحبك اكثر مما تحبني ولكنني اخاف الله. كانت تراقب الله سبحانه وتعالى فان الله سبحانه وتعالى - [00:42:10](#)

يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. سبحان الله. فارتج على الرجل وخرج وقال انت تخافين الله وانا لا. رجع فلقى في الاثر جاء. فالتقى بنبي من بني اسرائيل قال يا - [00:42:21](#)

نرجع الى الى الديار ولكن الشمس حارة. ادعي لنا الله سبحانه وتعالى يظلنا بسحابة. فاظلمهم الله فدعا نبيهم من اسرائيل وقال الثاني انا رجل مصاحب عاصي فقال امن على دعائي فامن على دعاء صاحب المعصية الذي خرج اثر المعصية. نعم. فاظلمهم الله بسهابة حتى اذا وصلوا ولما وصلوا وتوادعوا في المدينة فاذا بالصحابة تلحقوا - [00:42:31](#)

يظل على الآخر على وليس على النبي. قال ما قصتك؟ قال والله كذا ذكرتني بالله فخرت الله سبحانه وتعالى لا اله الا الله. فاذا من  
تيقن ان الله سبحانه وتعالى يراه لا يمكن ان يفعل المعصية حتى في خلوته. لا اله الا الله. نعم. ثم يأتي الحديث عن الصلاة -

00:42:52

يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهي عن المنكر واصبر على ما اصابك. نعم. ركز على الامور المهمة قضية الصلاة اقامة الصلاة.  
واقامة الصلاة حقيقة كما يقول العلماء ليس فقط ادائها لم يقل هنا يا بني ادي الصلاة اقم الصلاة بمعنى ان تأتي بها من الاستعداد

والفرحة بدخول الوقت - 00:43:09

الى الخروج من المسجد وقلبك متعلق بالمسجد الى الى الى اخره من الاشياء التي هي تقيم الصلاة الى متابعة الامام الى غير ذلك. ثم

قال وامر بالمعروف وانهي عن المنكر واصبر - 00:43:29

على ما اصابك. هنا حقيقة تعقيب هذا ما علاقة الصبر بهذا؟ يعني يقينا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سيلقى كثير من الازى من

الناس لانه يصطدم بشهوات الناس يصطدم باهوائهم. وهنا سيلقى وهنا جاءه الامر بان يصبر ويتحمل - 00:43:39

يتحمل هذا الامر. ايضا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يحتاج الى مزيد من التحمل في تبليغ هذه الدعوة نوح عليه السلام تسعمية  
وخمسين سنة وهو يبلغ الدعوة وتأتيه هذه الردود القاسية. يتهم النبي صلى الله عليه وسلم نبينا بالكذب وبالجنون وبالشعر وبالكهانة.

ورغم ذلك يصبر - 00:43:53

وهو نبي الله صاحب هذا الحس المتعلق بالله سبحانه وتعالى. فاذا من يتصدق وهذه منزلة عظيمة هي. ولاجل هذا قال واصبر وكأن

الصبر سيمكنك ايضا تم الوصول للآخر وتحقيق مرادك. امر بالمعروف وانهي عن المنكر واصبروا على ما اصابك ان ذلك ان ذلك من

عزم الامور - 00:44:10

فاذا وتوجيه لقضية الصبر مع الله سبحانه وتعالى ثم جاءت بعد ذلك مجموعة من ايضا السلوكيات لا تصغر خدك اقصد في مشيك الى

اخره. جميل فتح الله عليك يا دكتور - 00:44:28

دكتور محمد ونفع الله بيك الحقيقة الحديث ذو شجون كنت اريد ان اتناول بقية الوصايا ونتناول سورة السجدة ولماذا يخصها النبي

صلى الله عليه وسلم بالقراءة كل جمعة لما اشتملت عليه - 00:44:38

ولكن الوقت فيكم فشكر الله لك وحفظك ايها الاخوة المشاهدون الكرام باسمكم جميعا اشكر فضيلة شيخنا الدكتور محمد شيخ

ابراهيم حقي استاذ الدراسات القرآنية بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية على تفضل - 00:44:48

باجابة لدعوتنا في هذا اللقاء. واسأل الله ان ينفعنا واياكم بما سمعنا وان يتقبل منا ومنكم وان يجعلنا واياكم من عباده المخلصين.

الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ارجو ان لا تنسونا ايها الاخوة انا وصاحبي الدكتور محمد من دعواتكم في هذه اللحظات

المباركة لحظات الافطار. اطلب منهم ان يدعوا لي. اسأل الله ان يتقبل - 00:45:02

تاج الى دعاء المسلمين والله. نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم جميعا واراكم ايها الاخوة غدا وانتم بخير واترككم مع سؤال هذا اللقاء.

واستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه بسم الله الرحمن الرحيم - 00:45:22

رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين - 00:45:43